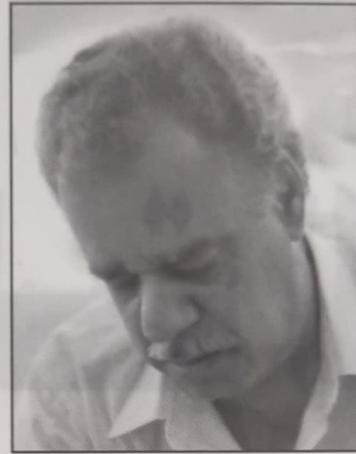


هذا الفيصل من هذا الفهد



في أول معرض تقيمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . كان يوماً ربيعياً شاباً ، ورهط من المسؤولين والفنانين وعلى رأسهم رئيس الجمعية آنذاك سمو الأمير بدر بن عبد المحسن . ترجل سموه من سيارته وقبل دخوله مبنى الجمعية . أغاثنا الله برشات مطر عاطر ونسمات طرية . أستبشر الأمير الشاب وحيًا الجميع وقال : فاتحة خير إن شاء الله . ومنذ تلك اللحظة وشعور غامض فياض تغلغل في صدري فرحاً ، ورددت في نفسي : ليهنأ الشباب وليزدهر الفن ولتسمو الرياضة . لو أستمر هذا « الفيصل » مسؤولاً وراعياً للشباب (اعلان تكليف سمو الامير فيصل بن فهد مديراً عاماً لرعاية الشباب)

من قسم صغير للفنون التشكيلية في مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى هذا الصرح الثقافي الشامخ المستقل بذاته ، المورد العميم والينبوع الدائم المتجدد سريانا في دماء شباب هذا الوطن . قرابة الثلاثون عاماً وخليّة نحل تعمل وتعمل بجدّ وكدٍ وأجتهاد في إعلاء شأن الشباب والوطن في جمعي اصقاع المعمورة ورفع علم المملكة أخضر يافعاً على سوازي الملاعب الدولية والمهرجانات الشبابية فكراً وفناً متجددين يعاطرن بكل جدارة ما وصلت اليه الحضارة الانسانية . الوقت يبذل رخيصاً والمال يبذل سخياً في رفعة وعزة وسمعة الوطن . أيها الغالي ، لقد أسست وشيدت صرحاً وبنيت جيلاً من الشباب بصمت ونكران ذات ومنحت بيد لا تعرف اليد الأخرى مامنحت ، كنت الانسان في مبتغاه ومنتقاه ، وستبقي في قلبوبنا ذكرى عطره نصونها بكل ما أوتينا من حب واخلاص ، وسنقتضي أثرك الخالد بإذن الله ، واقول هذا الفيصل من هذا الفهد ، الرائد الأول للثقاف والتعليم ليحفظ الله ويجزيه على مصابه أحسن الجزاء بل مصابنا جميعاً ، إنا لله وإنا إليه لراجعون .»
عبد الجبار اليحيى